

اكتشاف بيوض متحجرة تعود إلى 85 مليون سنة





الأرجنتين - أ.ف.ب

أعلن علماء إحاثة أرجنتينيون، الخميس، اكتشاف أكثر من 160 بيضة متحجرة لطيور من حقبة ما قبل التاريخ بنتيجة أشغال في حرم جامعي بمقاطعة نيوكوين في منطقة باتاجونيا (جنوبي الأرجنتين). وقالت عالمة المتحجرات دومينكا سانتوس: «وجدنا حقلاً كاملاً يحوي بيوضاً متحجرة لطيور تتميز ببيوض يراوح حجمها بين خمسة وسبعة سنتيمترات». وأوضح أن هذه البيوض «تعود إلى 85 مليون سنة».

واكتُشفت هذه المتحجرات خلال أعمال تجديد في جامعة لا كوماهيو الواقعة في منطقة يعود تاريخها إلى حقبة الدهر الوسيط، على بعد 1100 كيلومتر إلى الجنوب من بوينس آيرس.

ويعمل فريق علماء من الجامعة منذ أسابيع في موازاة أشغال التجديد الجارية على الاعتناء بأية متحجرات يحتمل اكتشافها في الموقع. وتابعت عالمة قائلة: «علمنا بوجود آثار بيوض وعندما بدأ العمل جئنا لمراقبة الموقع ووجدنا أكثر من 160 بيضة». وحصل الاكتشاف على بعد عشرات الأمتار من متحف العلوم الطبيعية في الجامعة. أما طالب الجيولوجيا داريو جوليان لوبيز فقال: «نحن بصراحة متحمسون جداً، إذ لا يتوافر في الأرجنتين حرم جامعي يحوي مثل هذا الكم الكبير من المواد الأحفورية». وأضاف: «وضعنا متميز لأن المتحف يقع أيضاً في الحرم الجامعي ومن الرائع أن نكون قادرين على جمع المتحجرات ونقلها إلى متحف الجامعة».

وشرح عالم الإحاثة في المتحف خوان بورفيري بالاستناد إلى دراسات سابقة أن البيوض «عائدة إلى مجموعة من الطيور تسمى إنانتيورنيس كانت شائعة جداً في العصر الطباشيري» الممتد ما بين 145 و66 مليون سنة قبل العصر الحالي.

وتعتبر الأرجنتين غنية بالمتحجرات من العصور الثلاثة المهيمنة (الترياسي والجوراسي والطباشيري) الواقعة ضمن حقبة الدهر الوسيط، واكتُشف فيها أشخاص مختلفون عن أولئك الموجودين في نصف الكرة الشمالي. وتقع أهم مواقع متحجرات الديناصورات في باتاجونيا (جنوبي الأرجنتين) وفي مقاطعتي لاريوفا وسان خوان الغربييتين، ومقاطعة سالتا في الشمال.

